

لسان العرب

(عجر) العَجَرُ بالتحريك الحَجَمُ والنَّضْتُوُ يُقال رجل أَعْجَرُ بَيِّنُ العَجَرِ أَي عظيم البطن وعَجِرَ الرجلُ بالكسر يَعْجَرُ عَجْرًا أَي غلُظَ وَسَمِنَ وتَعَجَّرَ بطنُهُ تَعَكَّكَانَ وعَجِرَ عَجْرًا ضَخُمَ بطنُهُ والعُجْرَةُ موضع العَجَرِ وروى عن عليٍّ كَرَّم وجهه أَنه طاف ليلةَ وقعةِ الجمل على القَتْلِى مع مَوَولاه قَذْبَرٍ فوقف على طلحةَ بن عبيدٍ وهو صَرِيع فبكى ثم قال عز عليٍّ أَبا محمد أَن أَرَاكَ مُعَفَّرًا تحت نجوم السماء إِلَى أَن أَشْكُو عُجْرِي وبُجْرِي قال محمد بن يزيد معناه همومي وأَحْزاني وقيل ما أُبْدِي وَأُخْفِي وكله على المَثَل قال أَبو عبيد ويقال أَفضيت إِلَيْهِ بعُجْرِي وبُجْرِي أَي أَطلعتُهُ من ثِقَتِي به على مَعَايِرِي والعرب تقول إِنَّ من الناس من أُحْدِثَ به بعُجْرِي وبُجْرِي أَي أُحْدِثَ بِمَسَاوِيٍّ يُقال هذا في إِفْشاء السر قال وأَصْل العُجَرِ العُرُوقُ المتعقدة في الجسد والبُجَرِ العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال الأَصمعي العُجْرَةُ الشيء يجتمع في الجسد كالسَّلْعَةِ والبُجْرَةُ نحوها فيراد أَخْبِرْتَهُ بكل شيء عندي لم أَستر عنه شيئًا من أَمْرِي وفي حديث أُم زرع إِنَّ أَذْكَرَهُ أَذْكَرُ عُجْرَهُ وبُجْرَهُ المعنى إِنَّ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ مَعَايِرِهِ التي لا يعرفها إِلَّا مَن خَبِرَهُ قال ابن الأثير العُجَرُ جمع عُجْرَةٍ هو الشيء يجتمع في الجسد كالسَّلْعَةِ والعُقْدَةُ وقيل هو خَرَزَ الظهر قال أَرادت ظاهرَ أَمْرِهِ وباطنَهُ وما يُظْهِرُهُ ويُخْفِيهِ والعُجْرَةُ نَفْخَةٌ في الظهر فَإِذَا كانت في السرة فهي بُجْرَةٌ ثم يُنْقَلَانِ إِلَى الهموم والأحزان قال أَبو العباس العُجَرُ في الظهر والبُجَرُ في البطن وعَجَرَ الفرسُ يَعْجِرُ إِذَا مَدَّ ذَنِبَهُ نحو عَجَزِهِ في العَدْوِ وقال أَبو زيد وهَبَّتْ مَطَايَاهُمْ فَمِنْ بَيِّنَ عَاتِبٍ وَمِنْ بَيِّنَ مُودٍ بالبَسِيطَةِ يَعْجِرُ أَي هَالِكٌ قَدْ مَدَّ ذَنِبَهُ وعَجَرَ الفرسُ يَعْجِرُ عَجْرًا وعَجَرَ أَنَاً وعَجَرَ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا من خوف ونحوه ويقال فرس عاجِر وهو الذي يَعْجِرُ برجليه كَقِمَاصِ الحِمَارِ والمصدر العَجَرَانُ وعَجَرَ الحمارُ يَعْجِرُ عَجْرًا قَمَصَ وَأَمَّا قول تميم بن مقبل أَمَّا الأَدَاةُ ففِينَا ضُمُّرٌ صُنْعٌ جُرْدٌ عَوَاجِرُ بِالْأَلْبَادِ وَاللَّجُومِ فَإِنَّهَا رُوِيَتْ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ فِي اللَّحْمِ وَمَعْنَاهُ عَلَيْهَا أَلْبَادُهَا وَلَحْمُهَا يَصْفُهَا بِالسَّيِّئِ وَهِيَ رَافِعَةٌ أَذْنَابُهَا من نشاطها ويقال عَجَرَ الرَّيْقُ عَلَى أَنْيَابِهِ إِذَا عَصَبَ بِهِ وَلَزِقَ كَمَا يَعْجِرُ الرجلُ بِثَوْبِهِ عَلَى رَأْسِهِ قال مُزَرَّادُ بن ضَرَّارٍ أَخُو الشَّمَاخِ إِذْ لَا يَزَالُ يَابِسًا لُعَابُهُ بِالطَّلَوانِ عَاجِرًا أَنْيَابُهُ والعَجَرُ القوةُ مع عِظَمِ الجسد والفحلُ الأَعْجَرُ الصَّخْمُ وعَجَرَ الفرسُ

صُلْبٌ لِحِمِّهِ وَوُطِيفٌ عَجَرٌ وَعَجَرٌ بِكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المزار
 سَلَطَ السُّنْدُوكُ ذِي رُسْغٍ عَجَرٌ وَالْأَعَجَرُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَى فِيهِ عُقْدَةً وَكَيْسٌ أَعَجَرٌ
 وَهَمْيَانُ أَعَجَرٌ وَهُوَ الممتلئ وبَطْنٌ أَعَجَرٌ مَلَأَنَ وَجْمَعَهُ عَجَرٌ قَالَ عنترة أَبَنَدِي
 زَبِيبةَ مَا لِمُهِرٍ كُمْ مُتَخَذِدٌ دَاً وَبُطُونَكُمْ عَجَرٌ؟ وَالْعُجْرَةُ بِالضم كل عقدة في
 الخشبة وقيل العُجْرَةُ العقدة في الخشبة ونحوها أَوْ فِي عُرُوقِ الجسد والخَلَانَجُ فِي وَشْبِهِ
 عَجَرٌ وَالسيف فِي فِرْدِهِ عَجَرٌ وَقَالَ أَبُو زبيد فَأَوْسَلُ مَنْ لَاقَى يَجُولُ بِسَيْفِهِ
 عَظِيمِ الحواشي قد شَتَا وَهُوَ أَعَجَرُ الْأَعَجَرِ الكثير العَجَرِ وسيف ذو مَعَجَرٍ فِي
 مَتْنِهِ كالتعقيد والعَجِيرُ الَّذِي لَا يَأْتِي النساءُ يُقال لَهُ عَجِيرٌ وَعَجِيرٌ وَقَدْ رُوِيَ
 بِالزاي أَيْضاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ العَجِيرُ بِالراءِ غَيْرُ معجمة والقَحُولُ وَالْحَرِيكُ وَالضعيف
 وَالْحَمُورُ الْعِنْدَيْنِ وَالْعَجِيرُ الْعِنْدَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالخيلُ الْفَرَاءُ الْأَعَجَرُ الْأَحْدَبُ
 وَهُوَ الْأَفْزَرُ وَالْأَفْرَصُ وَالْأَفْرَسُ وَالْأَدَنُ وَالْأَثْبَجُ وَالْعَجَّارُ الَّذِي يَأْكُلُ
 الْعَجَاجِيرَ وَهِيَ كُتَلُ الْعَجِينِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ ثُمَّ تُوْكَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا قُطِّعَ
 الْعَجِينُ كُتَلًا عَلَى الْخَوَانِ قَبْلَ أَنْ يَبْسُطَ فَهُوَ الْمُشْدَقُ وَالْعَجَاجِيرُ وَالْعَجَّارُ
 الْمَرَّيْعُ الَّذِي لَا يُطَاقُ جَنْبُهُ فِي الْمَرَّاعِ الْمُشْغَرِبِ لِمَصْرِيعِهِ وَالْعَجَرُ لَيْسَ كَعُنُقِ
 الرَّجُلِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ عَجَرُ عُنْقِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا يَعَجِرُهُ إِذَا عَلَى وَجْهِهِ فَأَرَادَ أَنْ
 يَرْجِعَ عَنْهُ إِلَى شَيْءٍ خَلْفَهُ وَهُوَ مِنْهِي عَنْهُ أَوْ أَمَرَهُ بِهِ بِالشَّيْءِ فَعَجَرَ عُنْقَهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ
 يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِأَمْرِكَ وَعَجَرَ عُنْقَهُ يَعَجِرُهَا عَجْرًا ثَنَاهَا وَعَجَرَ بِهِ بِعَيْرِهِ عَجْرَانًا
 كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ قَبِيلَ أَثْلَافِهِ وَأَهْلِهِ مِثْلَ عَكَرٍ بِهِ وَقَالَ أَوْ
 سَعِيدٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ فَلَوْ كُنْتَ سِيفًا كَانَ أَثْرُكَ عُجْرَةً وَكُنْتَ دَدَانًا لَا يُؤَيِّسُهُ
 الْمَقُولُ يَقُولُ لَوْ كُنْتَ سِيفًا كُنْتَ كَهَامًا بِمَنْزِلَةِ عُجْرَةِ التَّيْكَاتَةِ كَهَامًا لَا يَقْطَعُ
 شَيْئًا قَالَ شَمْرٌ يُقالُ عَجَرْتُ عَلَيْهِ وَحَطَرْتُ عَلَيْهِ وَحَجَرْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَجَرَ عَلَيْهِ
 بِالسَّيْفِ أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ وَعَجَرَ عَلَى الرَّجُلِ أُلْجَّ عَلَيْهِ فِي أَخْذِ مَالِهِ وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ
 كَثُرَ سُؤَالُهُ حَتَّى قَلَّ كَمَثُودٍ الْفَرَاءُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْعُجْرِ وَالْبُجْرِ أَيْ جَاءَ بِالْكَذْبِ وَقِيلَ
 هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ بِالْعَجَارِيِِّّ وَالْبَجَارِيِِّّ وَهِيَ الدَّوَاهِي وَعَجَرَهُ بِالْعَصَا وَبَجَرَهُ
 إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا فَانْتَفَخَ مَوْضِعُ الضَّرْبِ مِنْهُ وَالْعَجَارِيُِّّ رُؤُوسُ الْعِظَامِ وَقَالَ رُؤْبَةُ وَمِنْ
 عَجَارِيَهِنَّ كُلَّ جَنْدَجْنٍ فَخَفَّ يَاءُ الْعَجَارِيِّ وَهِيَ مُشَدَّةٌ وَالْمِعْجَرُ وَالْعَجَارُ ثَوْبٌ
 تَلَفَّضُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا ثُمَّ تَجَلَّسَتْ بِفَوْقِهِ بَجَلْبَابِهَا وَالْجَمْعُ الْمَعْجَرُ
 وَمِنْهُ أُخْذُ الْإِعْتِجَارِ وَهُوَ لَيٌّ الثَّوبِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَذِّ وَفِي بَعْضِ
 الْعِبَارَاتِ الْإِعْتِجَارُ لَفٌّ الْعِمَامَةِ دُونَ التَّلَاحِّيِّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّجَّ بِهَا

وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكباً على بغلة حسناء فقال
يمدحه بديهاً جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفْوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِّهِ
مُسْتَقْبِلًا خَدَّ الصَّبِّ بِخَدِّهِ كَالسَّيْفِ سُلَّ نَصْلُهُ مِنْ غِمْدِهِ خَيْرُ أَمِيرٍ
جاء من مَعَدِّهِ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ فكل قلس قاذحٌ بِزَنْدِهِ يَرْجُونَ
رَفْعَ جَدِّهِمْ بِجَدِّهِ .

(* قوله « قلس » هكذا هو في الأصل ولعله ناس أو نحوه) .

فإن ثَوَى ثَوَى الندى في لَحْدِهِ واخْتَشَعَتْ أُمِّتُهُ لِفَقْدِهِ فدفع إليه
البغلة وثيابه والبرودة التي عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب في
البغال ويكره في الخيل والسفواء أيضاً السريعة والرافد هو الذي يلي الملاك
ويقوم مقامه إذا غاب والعجرة بالكسر نوع من العمّة يقال فلان حسن العجرة وفي
حديث عبيد الله بن عديّ بن الخيار وجاء وهو مُعْتَجِرٌ بعمامته ما يرى وحشيّ منه
إلاّ عَيْنَيْهِ وَرَجْلَيْهِ الَاعْتِجَارُ بالعمامة هو أن يلفّها على رأسه ويردّ
طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذَفْنِهِ والَاعْتِجَارُ لبسة كاللثخاف قال
الشاعر فما ليلى بتأشيرة القصيرى ولا وقصاء لبستها اعتجارُ والمعجّر
ثوبٌ تعتجّر به المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة والمعجّر
والمعاجر ضرب من ثياب اليمن والمعجّر ما ينسج من اللّيف كالجوالق والعجّراء
العصا التي فيها أُنْبَنُ يقال ضربه بعجّراء من سلّام وفي حديث عياش بن أبي ربيعة
لما بعثته إلى اليمن وقضيب ذو عَجَرٍ كأنه من خيزرانٍ أَيْ ذُو عُقْدٍ وكعب بن
عُجْرَةَ من الصحابة Bهم وعاجر وعُجَيْرٌ والعُجَيْرُ وعُجْرَةُ كلها أسماء وبنو عُجْرَةَ
بطن منهم والعُجَيْرُ موضع قال أَوْس بن حجر تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقٍ
تَرَوَّحَ أَرْطَى سَعْدٍ مِنْهُ وَضالّها